@ 552 @ ونصب ! 2 2 ! على أنه مفعول ثان .

ومن قرأ بالنصب جعل الفعل الذي يدخل النار وهو كناية عن الوجوه ولهذا ذكره بلفظ التأنيث .

ثم قال ! 2 2 ! والضريع نبات بين طريق مكة واليمن فإذا أكل الإبل منه رطبا بعضه فإذا يبس صار كأظفار الهرة فإذا أكل الكفار منه بقي في حلوقهم ! 2 2 ! يعني غير الضريع ! 2 2 ! يعني لا يشبع الضريع ! 2 2 ! يعني ولا ينفع من جوع وهذا الجزاء للذي يتعب نفسه للعمل في الدنيا والمعاصي وما لا يحتاج إليه $ سورة الغاشية 8 - 16 $.

ثم وصف مكان الذي يعمل تعالى ويترك عمل المعصية ويؤدي ما أمر ا به ويترك ما نهي عنه فقال ! 2 2 ! يعني من الوجوه ما تكون ناعمة يعني في نعمة وكرامة وهي وجوه المؤمنين والتائبين والصالحين .

ويقال ! 2 2 ! يعني مشرقة مضيئة مثل القمر ليلة البدر ! 2 2 ! يعني لثواب عملها راضية .

ويقال لثواب سعيه الذي عمل في الدنيا من الخير حين رأى ثوابه في الجنة ! 2 ! 2 مرضية رضي ا عنه بعمله في الدنيا ويرضى العبد من ا تعالى في الآخرة بالثواب ! 2 ! 2 يعني ذلك الثواب في جنة مرتفعة في الدرجات العلى .

وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (إن المتحابين في ا في غرفة ينظر إليهم أهل الجنة كما ينظر أهل الأرض إلى كواكب السماء) .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لا يكون في الجنة لغو ولا باطل وليس فيها غل ولا غش .

قرأ نافع ! 2 2 ! بالتاء المضمومة بلفظ التأنيث لأن ! 2 2 ! مؤنثة .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ! 2 2 ! بضم الياء على معنى فعل ما لم يسم فاعله وإنما ذكر بلفظ التذكير لأنه انصرف إلى المعنى .

يعني إلى اللغو .

وروي عن ابن كثير ونافع في إحدى الروايتين ! 2 2 ! بنصب التاء يعني لا تسمع في الجنة أيها الداخل كلمة لغو لأن أهل الجنة لا يتكلمون إلا بالحكمة وحمد ا تعالى .

ثم قال ! 2 2 ! يعني في الجنة عين جارية ماؤها أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل فمن شرب منه شربة لا يظمأ بعدها أبدا ويذهب من قلبه الغل والغش والحسد والعداوة والبغضاء .

ثم قال ! 2 2 ! يعني مرتفعة ! 2 2 ! يعني الكيزان التي لا عرى لها مدورة الرأس ! 2 2 ! يعني وسائد قد صف بعضها إلى بعض على الطنافس